

اللغة العربية

المحاضرة الثالثة

اعداد م.م غفران عباس حمزه

م.م محمد سلام نوري

فنون النثر

يُقصد بالنثر بأنه: هو كل ما قيل من كلام أدبي فصيح، لا يعتمد على الوزن والقافية.

ينقسم النثر إلى نوعين، الأول وهو النثر العادي الذي يقال في لغة التخاطب وفي المقالات والكتابات التي تحمل التعبير عن القضايا العامة بلغة لا تحمل قيماً جمالية، ولا جمل بلاغية، فهو لا يحمل أي قيمة أدبية.

النثر الفني فهو: الفن الذي يُعبر عن المواقف المختلفة بلغة فنية بلاغية جميلة، وهذا النوع هو الذي نهض بالأدب، كالخطابة والقصة القصيرة والمقالة.

أنواع النثر

١- الرواية: وهي أكثر أنواع القصص طولاً، وذلك لأنها تحتوي على أحداثٍ وتفاصيلٍ كثيرة ودقيقة، ويتم استخدامها لمناقشة قضيةٍ مُعينة أو مجموعة من القضايا المترابطة، وتمتاز الرواية بتعدد الأحداث والشخصيات والأزمنة.

٢- الخطابة: وهي الفن في مخاطبة الناس وإقناعهم عن طريق الكلام المختصر والبلوغ الذي يحمل وقفاً في النفس عند سماعه، وهي أقدم فنون النثر في الأدب العربي، ولها ثلاثة أجزاء تتكون منها الخطبة (المقدمة)، والموضوع، والخاتمة.

تتميز الخطابة بقصر الجمل، وقلة التصوير البياني، وسهولة ووضوح الأفكار، وجمال الكلمات والتعبير.

٣- المقالة: وهي فن نثري عبارة عن قطعة إنشائية طويلة تُكتب نثراً، تُعالج موضوعاً مُعيناً من وجهة نظر الكاتب، وتتكون من ثلاثة عناصر، هي المادة، والأسلوب، والخطة.

من أمثلتها المقالة العلمية، والمقالة الأدبية، والخاطرة.

٤- المسرحية: هي إحدى أشكال النثر الأدبي ومن أقدم الفنون التي عرفها الإنسان في تاريخه، يقوم هذا الشكل الأدبي على تجسيد قصة أو رواية على خشبة المسرح، يكتبها المؤلف ويمثلها الممثلون ضمن حوار أدبي. تتكون المسرحية من أربعة عناصر، هي الحدث، والشخصيات، والأغراض، والحوار.

أنواع المسرحية متعددة ومختلفة في المضمون والشكل، ومنها الملهاة، والدراما، والمأساة.

تشبه إلى حد ما القصة، لكنها تختلف في تجسيد أحداثها من قِبَل الممثلين أمام الجمهور بشكل مباشر.

٥- القصة: هي فن نثريّ مُتميّز ومشهور جدّاً، عبارة عن أحداث تتناول حدثاً واحداً، أو عدداً من الوقائع، بحيث تتعلّق هذه الوقائع بشخصيّات إنسانيّة منها وأخرى غير إنسانيّة. تُقسم القصة إلى قسمين حسب أحداثها، هما حقيقيّة واقعيّة، وخياليّة خُرافيّة

تتكوّن القصة من عدّة عناصر، هي الاقتباس، والأحداث، والحبكة، والتشويق، والحوار، والخبر، والأسلوب.

٦- الأمثال: تُعتبر الأمثال عنصراً أساسياً في تكوين الهوية والتراث الثقافي للشعوب، فلكل أمة أمثال تُميّزها عن غيرها من الأمم، والمثل قول صياغته مُحكمة، وقليل الكلمات، ومُوجز العبارة والتعبير ويكون باللّغة الفصيحة أو العاميّة.

٧- الحكم: هي قول مُوجز مشهور رائع التعبير، يهدف عادةً إلى الخير والصواب والرشد في التصرف، يحتوي على تجربة إنسانيّة كبيرة. من خصائص الحكمة قوّة اللفظ، ودقّة التشبيه وروعه

٨- الوصايا: سُمّيت بالوصيّة لارتباطها بالميت، وأجزاء الوصيّة كما الخطابة؛ العُقدة، والموضوع، والخاتمة.

الألف الممدودة و الألف المقصورة

إن الألف الممدودة والألف المقصورة تدخلان تحت اسم "الألف اللينة"، فكلُّ منهما ألف ساكنة تأتي بعد حرف مفتوح، ولا يمكن الابتداء بهما، وليستا أصليَّتين في الكلمة، بل هما منقلبتان عن أحد حرفين، إما الواو، وإما الياء كما سيأتي بيانه.

الفرق بين الألف الممدودة والمقصورة من حيث الشكل هناك فرق واضح بين الألف الممدودة والألف المقصورة من حيث الشكل، فأما الألف الممدودة فشكلها "ا" كما في قولنا: "دعا" وأما الألف المقصورة فشكلها "ى" كما في قولنا: سعى.

الفرق بين الألف الممدودة والمقصورة من حيث المواضع إنّ الوسيلة المثلى للتفريق بين الألف الممدودة والألف المقصورة تكون من خلال معرفة المواضع التي يختص بها كل حرف منهما، وبيانه: كل كلمة في وسطها ألف فإنها لا تكون إلا ألفاً ممدودة، مثالها: قال، فاطمة.

كل اسم ثلاثي انتهى بألف فإنها تكون ممدودة إن انقلبت عن واو، وتكون مقصورة إن انقلبت عن ياء، مثال المنقلب عن واو: عصا، مثال المنقلب عن ياء: فتى.

كل الأسماء الأعجمية التي تُختم بألف فإن الألف تكون ممدودة إلا في خمسة أسماء فقط، الأسماء الأعجمية الخمسة التي ألفها مقصورة: موسى، عيسى، وبخارى، وكسرى، ومثى.

كل فعل ثلاثي انتهى بألف فإنها تكون ممدودة إن انقلبت عن واو، وتكون مقصورة إن انقلبت عن ياء، مثال المنقلب عن واو: دنا، مثال المنقلب عن ياء: رمى.

كل اسم مبني قد انتهى بألف فإنها تكون ممدودة دائماً إلا في خمسة أسماء مبنية فقط، والأسماء المبنية التي ألفها مقصورة هي: أنى، متى، لدى، الاسم الموصول "الألى"، اسم الإشارة "أولى".

كل حرف قد انتهى بألف فإنها تكون ممدودة دائماً إلا في أربعة حروف فقط وهي: "إلى، على، بلى، حتى".

كل اسم زاد على ثلاثة حروف وكان الحرف الذي هو قبل الأخير ياء فإن الألف تُكتَب ممدودة، فإذا لم تكن ياء فإن الألف تُكتَب مقصورة، مثال الممدود: سرايا، مثال المقصور: مرعى.

كل فعل زاد على ثلاثة حروف وكان الحرف الذي هو قبل الأخير ياء فإن الألف تُكتَب ممدودة، فإذا لم تكن ياء فإن الألف تُكتَب مقصورة، مثال الممدود: ارتضيا، مثال المقصور: اهتدى.

أمثلة على الألف الممدودة والمقصورة فيما يلي أمثلة متنوعة على كل من النوعين: دنا الطالب من معلمه ليستفهم عن الدرس. دنا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على آخره منع من

ظهورها التعذر. وعى محمد الكتاب حتى استطاع أن يدرسه. وعى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

قال الفرزدق: وَبِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْإِمَامُ الَّذِي إهْتَدَى بِهِ مِنْ قُلُوبِ الْمُتَمَتِّينِ ضَلَالُهَا الْأَقْصَى: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

اهتدى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

قال بشار بن برد: يَا ابْنَ مُوسَى مَاذَا يَقُولُ الْإِمَامُ فِي فِتْنَةٍ فِي الْقَلْبِ مِنْهَا أُوَامُ

موسى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. كان الجرحى صابرين على مصابهم. الجرحى: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. تدريبات على الألف الممدودة والمقصورة فيما يلي تدريبات على ما الألف الممدودة والألف المقصورة

بين الخطاء في الكلمات التالية لقد ارتضا الصحابة أبا بكر -رضي الله عنه- خليفة لهم.

إن القضايا في المحاكم يطول النظر فيها كثيرا.

رغم أنف كسرا مما رأى من أنفة العرب وقوتهم.

هدا الله المسلمين إلى كل خير وصلاح.

سافرت من العقبة إلا الشام.

س/اذكر جملاً مفيدة فيها ألف ممدودة ومقصورة